

تفسير سورة

النبأ

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (النبأ) الآية (١) - التفسير الميسر

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

عن أي شيء يسأل بعض
كفار قريش بعضاً؟



تفسير سورة (النبا) الآية (٢) - التفسير الميسر

عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ

يتساءلون عن الخبر العظيم
الشان، وهو القرآن العظيم
الذي ينبي عن البعث



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣) - التفسير الميسر

الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

الذي شك فيه كفار
قريش وكذبوا به .



تفسير سورة (النبأ) الآية (٤) - التفسير الميسر

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

ما الأمر كما يزعم هؤلاء المشركون،
سيعلم هؤلاء المشركون عاقبة تكذيبهم،
ويظهر لهم ما الله فاعل بهم يوم القيامة.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٥) - التفسير الميسر

ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

ثم سيتأكد لهم ذلك, ويتأكد لهم
صدق ما جاء به محمد صلى الله
عليه وسلم, من القرآن والبعث.
وهذا تهديد ووعيد لهم.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٦) - التفسير الميسر

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا

ألم نجعل الأرض
ممهدة لكم كالفرش؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (٧) - التفسير الميسر

وَالْجِبَالُ أَوْتَاداً

والجبال رواسي؛
كي لا تتحرك بكم الأرض؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (٨) - التفسير الميسر

وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا

وخلقناكم أزواجا؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (٩) - التفسير الميسر

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

وجعلنا نومكم راحة لأبدانكم،
فيه تهدؤون وتسكنون؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٠) - التفسير الميسر

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا

وجعلنا الليل لباسًا تلبسكم ظلمته
وتغشاكم, كما يستر الثوب لابسه؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (١١) - التفسير الميسر

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا

وجعلنا النهار معاشا تنتشرون فيه
لمعاشكم, وتسعون فيه لمصالحكم؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٢) - التفسير الميسر

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا

وبنينا فوقكم سبع سموات متينة البناء
محكمة الخلق، لا صدوع لها ولا فطور؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٣) - التفسير الميسر

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا

وجعلنا الشمس سراجًا وقادًا مضيئًا؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٤) - التفسير الميسر

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّحَابِ
الْمَطْرَةَ مَاءً مَنْصَبًا بِكَثْرَةٍ،



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٥) - التفسير الميسر

لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا

لنخرج به حباً مما يقتات به الناس
وحشائش مما تأكله الدّواب،



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٦) - التفسير الميسر

وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً

وبساتين ملتفة بعضها
ببعض لتشعب أغصانها؟



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٧) - التفسير الميسر

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا

إن يوم الفصل بين الخلق, وهو
يوم القيامة, كان وقتا وميعادا
محددا للأولين والآخرين,



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٨) - التفسير الميسر

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا

يوم ينفخ الملك في "القرن"
إيداناً بالبعث فتأتون أممًا,
كل أمة مع إمامهم.



تفسير سورة (النبأ) الآية (١٩) - التفسير الميسر

وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا

وفُتِحَتِ السَّمَاءُ، فكانت ذات
أبواب كثيرة لنزول الملائكة.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا

ونسفت الجبال بعد ثبوتها,
فكانت كالسراب.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢١) - التفسير الميسر

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا

إن جهنم كانت يومئذ ترصد أهل
الكفر الذين أُعِدَّتْ لهم،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٢) - التفسير الميسر

لِلطَّٰغِيْنَ مَا بَأَ

للكافرين مرجعاً,



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٣) - التفسير الميسر

لَا بَيِّنَ فِيهَا أَحْقَابًا

ماكثين فيها دهورًا متعاقبة لا تنقطع،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٤) - التفسير الميسر

لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

لَا يَطْعَمُونَ فِيهَا مَا يُبْرِدُ حَرَّ السَّعِيرِ
عَنَّهُمْ، وَلَا شَرَابًا يَرْوِيهِمْ،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٥) - التفسير الميسر

إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا

إلا ماءً حارًّا، وصديد أهل النار،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٦) - التفسير الميسر

جَزَاءٍ وَفَاقًا

يَجَازُونَ بِذَلِكَ جِزَاءً عَادِلًا مُوَافِقًا
لِأَعْمَالِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٧) - التفسير الميسر

إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا

إنهم كانوا لا يخافون يوم
الحساب فلم يعملوا له،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٨) - التفسير الميسر

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا

وكذبوا بما جاءتهم به الرسل تكديبا،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٢٩) - التفسير الميسر

وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا

وكلّ شيء علمناه وكتبناه
في اللوح المحفوظ،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٠) - التفسير الميسر

فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا

فذوقوا - أيها الكافرون - جزاء أعمالكم،
فلن نزيدكم إلا عذاباً فوق عذابكم.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣١) - التفسير الميسر

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا

إن للذين يخافون ربهم ويعملون
صالحًا، فوزًا بدخولهم الجنة.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٢) - التفسير الميسر

حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا

إن لهم بساتين عظيمة وأعنابًا,



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٣) - التفسير الميسر

وَكَوَاعِبَ أَثْرَابًا

ولهم زوجات حديثات السن،
نواهد مستويات في سن واحدة،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٤) - التفسير الميسر

وَكَأْسًا دِهَاقًا

ولهم كأس مملوءة خمراً.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٥) - التفسير الميسر

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا

لا يسمعون في هذه الجنة باطلا من
القول، ولا يكذب بعضهم بعضاً.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٦) - التفسير الميسر

جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا

لهم كل ذلك جزاء ومنّة من
الله وعطاءً كثيراً كافياً لهم،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٧) - التفسير الميسر

رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً

ربّ السموات والأرض وما بينهما،
رحمن الدنيا والآخرة، لا يملكون
أن يسألوه إلا فيما أذن لهم فيه،



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٨) - التفسير الميسر

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا
لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا

يوم يقوم جبريل عليه السلام والملائكة
مصطفين، لا يشفعون إلا لمن أذن له
الرحمن في الشفاعة، وقال حقاً وسداداً.



تفسير سورة (النبأ) الآية (٣٩) - التفسير الميسر

ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَأً

ذلك اليوم الحق الذي لا ريب في
وقوعه, فمن شاء النجاة من أهواله
فليتخذ إلى ربه مرجعاً بالعمل الصالح



تفسير سورة (النبأ) الآية (٤٠) - التفسير الميسر

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ
مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

إِنَّا حَذَرْنَاكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْآخِرَةِ الْقَرِيبِ الَّذِي
يَرَى فِيهِ كُلَّ امْرِئٍ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ اِكْتَسَبَ
مِنْ إِثْمٍ، وَيَقُولُ الْكَافِرُ مِنْ هَوْلِ الْحِسَابِ:
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا فَلَمْ أُبْعَثْ

